٣
٠
٤٢



٨
ايلول
١٩٥٥

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

من كل مكان ...

الوطن

لهجة جديدة !!

صرح جونستون عقب المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين، بانه يخشى ان تستغل «اسرائيل» مياه الاردن كلها اذا لم يتفق العرب معه !!

حماة «اسرائيل» !

اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بأن الدول الموقعة على البيان الثلاثي ستتدخل، فيما اذا وقعت اعمال حربية واسعة النطاق تهدد كيان «اسرائيل».

علمت بعض المصادر العربية بأنه وقع في باريس اتفاق بين معامل سيارات «رينو» ومعامل «كيزر فريزر» في «اسرائيل» من اجل تركيب سيارات شركة رينو في «اسرائيل».

ومما يذكر ان شركة «كيزر فريزر» قد اتفقت مع تركيا لتصدير سيارات تبلغ قيمتها ٩٢٠ الف دولار.

العرب

نضال المغرب

- لا تزال القوات الفرنسية تتدفق على الجزائر يوميا، وقد وصلتها يوم الثلاثاء الماضي فرقة مؤلفة من الف جندي.
- وما برحت ثورة الجزائر مشتعلة فلقد هاجم الثوار قافلة من قوات الامن فقتلوا ستة من رجالها.
- اما في مراكش فلا تزال القوات الفرنسية المؤلفة من سبعة آلاف جندي تقوم بتعقب قوات الثوار في منطقة جبال الاطلس.

كلمتنا



وسيلة فاشلة

عاد اليهود مرة اخرى الى سياسة العدوان في قطاع غزة .. وعلى الرغم من تشابه حوادث العدوان في ظروفها وتفاصيلها الا ان بعض نتائجها لم تكن ، هذه المرة ، متشابهة مع الحوادث السابقة .. وقد اتضح وتأكد ان سياسة الاعتداء هذه وسيلة يهودية للضغط على العرب لقبول المشاريع التي تعد من اجل انقاذ الدولة اليهودية او لتنفيذ اغراض عسكرية او سياسية لمصلحة المعسكر الغربي .

بدأت الاعتداءات الاخيرة في قطاع غزة بعد فشل « اسرائيل » في اكراه مصر على قبول مفاوضات التهدئة دون اشراف ممثلي هيئة الامم المتحدة .. وكان من نتائج اصرار اليهود على ذلك ان اوقفت مصر هذه المفاوضات واعلنت انسحابها منها .. اما قصد اليهود من اصرارهم على استبعاد ممثلي الرقابة الدولية فهو تسجيل سابقة اخرى من نوع جديد في سياسة التفاوض التي يأمل اليهود من ورائها التقدم خطوة نحو الصلح ..

وارتباط هذه الاعتداءات بمشاريع الاستعمار أمر واضح جداً .. فقد جاءت هذه الحوادث ترافق :

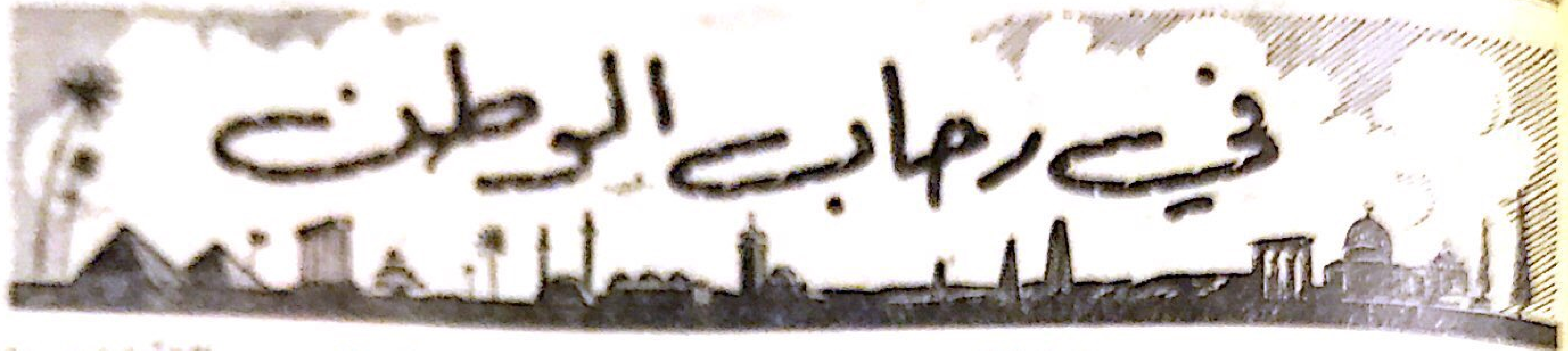
- مشروع الجنرال بيرنز الرامي الى تهدئة الحالة الثائرة وتخطيط حدود الهدنة وتثبيتها ..
- قدوم اريك جونستون الى الشرق العربي ، وفي الوقت الذي اطلق فيه تهديده الى حكومة الاردن لقبول مشروع لاستثمار مياه الاردن بقصد اسكان النازحين في وادي الاردن وايجاد مصالح اقتصادية مشتركة لنا مع الغزاة .
- بدء وكالة الاغاثة الدولية بمحاولة اقامة وحدات سكن للنازحين ، وقصدها من ذلك اسكان النازحين في غير فلسطين تمهيداً لتسوية يراد بها الصلح واقرار الواقع الاسود ، وجود اليهود في ديارنا .
- تصريح وزير خارجيـــة اميركا الاخير الرامي الى الضغط على العرب لاجراء تسوية مع اليهود بعد تحقيق مشروع جونستون واسكان النازحين ودفع التعويضات لهم كثمن للوطن المغتصب ...

هذه السياسة العدوانية لقيت ، لاول مرة ، شيئاً من المقاومة من جانب الفئة الحاكمة .. اذ سمحت للجيش برد العدوان بمثله ...

وهذه الحوادث المتكررة تدعونا ان نعمل على احباط المشاريع الاستعمارية ، وفي مقدمتها مشروع جونستون .

ان هذه المشاريع ، في حال نجاحها ، تعني نجاح جريمة الصلح ... اما احباطها فيعني هزيمة مفاهيم المساومة والاستسلام .. يعني انتصار مفهومنا .. الثأر .. وسنحبطها لننتصر ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



السودان «٢»

ما ان اخذت انكلترا في احتلال اجزاء السودان حتى اقصت عرب وادي النيل عن الوظائف الكبرى ونصبت بدلا عنهم الاجانب .

وزادت نقمة الشعب العربي في السودان ، فازداد لهيب الثورة المهدية التي كانت قد اندلعت بسبب فساد ادارة الفئة الحاكمة في مصر واستعانتها بالاجانب، لحكم السودان، الذين اوهموا الشعب العربي هناك ان مصر تريد استعبادهم. وبعد سنوات من القتال العنيف بين الانجليز واهل السودان استطاع «كتشنر» القائد الانجليزي اخماد الثورة نهائيا في ٢ ايلول سنة ١٨٩٨ وفي ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٩٩ وقعت اتفاقية بين مصر وبريطانيا والتي وان نصت ظاهرا على الحكم الثنائي كانت تعطي السلطة الفعلية الى الحاكم العام الانجليزي الذي كان يعين ويفصل بناء على طلب الحكومة الانجليزية، والذي كان بيده حق سن جميع القوانين والاوامر . وبالنظر لميوعة الفئة الحاكمة في مصر سيطر المستعمر الانجليزي على السودان سيطرة تامة وبقي السودان يتخبط في الظلام الفكري والاجتماعي ، الذي احاطه به الاستعمار الانجليزي .

فنزويلا — ٤ —



«نحو الحرية»

... لم يجبن شعب فنزويلا امام صفعات المستعمر الدخيل ... ولم يتخاذل امام الحصار البحري الذي اعلنه الاسبان بعد طردهم من ارض فنزويلا ... بل ما كانت هذه الاجراءات التعسفية الا لتزيده ايمانا بحقه في الحياة الحرة الكريمة ... وتوالت ضربات الوطنيين القاصمة يكيلونها للاسبان ... فاعلن الوطنيون استقلال فنزويلا التام .

وفي ٥ حزيران عام ١٨١١ جرت انتخابات شعبية ، تم فيها انتخاب مجلس للنواب ، الذي اعلن فور انتخابه انفصال فنزويلا عن الامبراطورية الاسبانية

ولم يعترف المستعمر الاسباني بهذه الهزائم المتتالية ، فاستمر في تدبير المؤامرات ...

تحرك انصاره الملكيين من سكان فنزويلا ضد المناضلين الوطنيين .

وعاد «ميراندا» الى قيادة الجيش الوطني للقضاء على فئة الخارجين عن ارادة الامة .

والتفوق في العدة والعتاد استطاع الملكيون انصار الاستعمار ، دحر الجيش الوطني، وقد اعلن الجنرال «ميراندا» استسلامه للملكيين عام ١٨١٢ في معاهدة سان ماتيو .

ولم تستطع هذه الضربة على شدتها ان توهن عزائم المناضلين المؤمنين ، اذ سرعان ما برز قائد شعبي فذ من فنزويلا ، استلم زمام قيادة معركة التحرر وقادبلاده نحو الحرية والاستقلال ... ذلك هو الحر الكبير «سيمون بوليفار»

عدونا التاريخي اليهود

جحيم الدولة الغاصبة لم يعد يطيقه المهاجرون اليهود

في الوقت الذي تسعى فيه الدولة اليهودية من اجل زيادة مواكب الهجرة اليها ، تنبثق لها مشاكل داخلية متعددة اهمها مشكلة الطلبات التي تقدم بها الى الحكومة اليهودية المهاجرون اليهود الجدد الذين وفدوا الى دولة الغزاة من مختلف انحاء العالم تحت تأثير من الدعاية اليهودية .

وتتضمن هذه الطلبات السماح للمهاجرين الجدد بالعودة الى بلدانهم الاصلية بعد ان فشل معظمهم في الحصول على اي عمل وبعد ان لمسوا اكاذيب الدعاية اليهودية وبطلانها ...

وفي تقرير نشرته صحيفة «دافار» اليهودية في عددها الصادر بتاريخ ٢-٨-١٩٥٥ ، قالت فيه ان مجموع المهاجرين الجدد الذين غادروا الاراضي المحتلة في الاشهر الستة الماضية بلغ ١٠٠٤١٦ شخصاً ، كما تقدم ٥٤٠٠ يهودي بطلبات لمغادرة «اسرائيل» وان عدد الطلبات في ازدياد مستمر .

ويلاحظ ايضا من التقارير التي وردت الى الصحف اليهودية والتي نشرت خلال المدة الاخيرة ان اكثر من ٢٨ الف عائلة يزيد عدد افرادها على مائة الف نسمة من المهاجرين الجدد قد رفضت التخلي عن جنسياتها الاصلية بعد ان اطلع هؤلاء على حقيقة الوضع السيء في «اسرائيل» .

ويعاني اليهود الشرقيون آلاماً نفسية فائقة حالتهم السيئة في الدولة اليهودية ، واضطهاد اليهود الغربيين لهم .

ولما كان معظم هؤلاء اليهود من البلاد العربية ، فان تفكيرهم بالعودة الى اماكنهم الاصلية بعيد المنال ... وقد بلغ من سوء احوال هؤلاء ، ان اليهود الغربيين قد رفضوا السماح لاطفالهم بتلقي العلم مع ابناء اليهود الشرقيين ...

راصد الحدود

جاء في جريدة «هارتس» ان رئاسة غرف العمل في الارض المحتلة قررت في احدى جلساتها التي عقدتها في تل ابيب التوجه بطلب الى وزارتي المالية والاشغال لرصد مبلغ من المال ينفق في تنفيذ بعض المشاريع العامة للتخفيف من الارتفاع الملحوظ في عدد العمال العاطلين وتقول الصحيفة ان عدد العمال العاطلين عن العمل حتى ١٩ آب الماضي بلغ ، حسب القوائم الرسمية ، ١٠٦١٠ اشخاص موزعين كما يلي :

٧٢٤ شخصا بالقدس و ١٠٢١ في تل ابيب و ١٣٣٢ في حيفا و ٤٩٠ في رامات جان و ٩٩٥ في طبريا و ٦١٩ في اللد و ٤٤١ في الرملة .. والباقي موزع في مدن اخرى ..

مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه — وألا أرى غيري له الدهر مالكا

وكالة الغوث تدرس الكتب اليهودية في مدارسها

يقتصر عمل الوكالة في مدارسها على بث سموم الثقافة الاستعمارية في عقول ابناء النازحين لتشعرهم بان فلسطين حق طبيعي لليهود وهاتان فضيحتان من فضائح التعليم في مدارسها في لبنان .

ففي العام الماضي طلبت وكالة الغوث في لبنان عشرة آلاف اطلس من مستوردي الكتب لتستعملها في مدارس النازحين . وتقدم مستوردان لبيع الكمية المطلوبة وقدم كل منهما النموذج والثمن . وكم كانت دهشة احدهما عندما وجد ان الوكالة وافقت على عرض زميله الذي يزيد ثمن الاطلس عنده ٧٥ قرشاً لبنانياً .

ولكن المستورد الذي رفض عرضه ، اثار القضية امام المسؤولين للتحقيق في هذه الفضيحة . وبعد مقارنة الاطلسين ظهر ان الاطلس الموافق عليه يحتوي على عجائب ذات معان بعيدة : « فاسرائيل » لها خارطة خاصة ، وخارطة سورية ولبنان ملونة بلون يدل على انهما تابعتان لفرنسا ، وخارطتا العراق ومصر ملونتان باللون الانكليزي المصطلح عليه في ذلك الاطلس وكذلك ليبيا يغطيها لون المستعمرات الايطالية .. !!

وهذه فضيحة اخرى : كانت الوكالة تدرس كتابا في تاريخ لبنان منذ ثلاث سنوات وفوجىء اصحاب الكتاب بالغاء تدريسه واستبداله بكتاب آخر وضعه «جماعة من المعلمين» في احدى المدارس الفرنسية ، وفيه فصل خاص عن قضية فلسطين وله نزعته الخاصة وفهمه الخاص للحركات الاستقلالية وتطوراتها .

وبعد ، فأين رقابة وزارة التربية والتعليم في لبنان !! وكيف تسمح لهذه الوكالة اليهودية بتسميم عقول ابناء النازحين ؟؟



الملازم سليم القنواتي

ولد الشهيد بدمشق عام ١٩٢٤ ابان الثورة السورية وخلال حياته المدرسية اشترك في مقاومة الاستعمار الفرنسي . ثم كانت حرب النكبة فعين في سرية الدفاع عن العاصمة ضد الطائرات وكان يترقب الفرص لكي ينقل الى الميدان ، وقبل انتهاء الهدنة الاولى تحققت امنيته فالحق باحدى القطعات المحاربة وخاض معركة الدردارة وبستان الخوري ثم عهد الى سريته بمهاجمة مستعمرة نجمة الصبح ، فخاض غمار معركة حامية الوطيس واستشهد يوم ١٦/٧/١٩٤٨ على رابية تل غنام .

ماذا كان يبيت «غرانفال» اليهودي لمراكش ؟!

في كتاب الاستقالة الذي قدمه «غرانفال» المقيم العام الفرنسي السابق في مراكش الى رئيس الجمهورية الفرنسية في ٢٧ آب الماضي ، حقائق عن المؤامرة الكبرى التي كان يهدف اليها الاستعمار ضد الشعب العربي هناك .

ففي مقدمة كتاب الاستقالة يعترف غرانفال بحقيقتين :

١ – «يجب ان اعترف موضوعياً بكل اسف ان ابن عرفة الذي كان مجهولاً من الشعب عند اعتلائه العرش لم يستطع ان يفرض سلطته» .

٢ – «وبهذه الطريقة اصبح السلطان السابق محمد بن يوسف ، امام الشعب ، الصورة الحقيقة للبطل القومي» .

ثم يتكلم بصراحة عن خطة الحكومة التي قررت في ٥٥/٧/٦ والرامية الى خلع السلطان ابن عرفة ثم تأليف مجلس وصاية على العرش مع التأكيد «على ان عودة ابن يوسف الى عرشه الشريفي امر قد استبعد بصورة نهائية» وان مهمته ذات مبدأ رئيسي وهو الابقاء على الوجود الفرنسي مع تهدئة الخواطر بنشر خبر عودة ابن يوسف الى فرنسا .

اما خطة غرانفال اليهودي التي جابه بها الحكومة الفرنسية والتي استقاها من الحقيقتين المذكورتين اولا فقد بعثها برسالته المؤرخة في اول آب ١٩٥٥ الى الحكومة وسميت خطة «غرانفال» وهي تتلخص بالنقاط التالية :

١ – ان عودة السلطان الى فرنسا يجب الا تمنح الا اذا تعاون مع فرنسا على تهدئة الحالة .

٢ – وقف المفاوضات في «ايكس ليبان» .

٣ – حمل السلطان ابن يوسف في المستقبل على عدم المجيء الى مراكش وعدم مطالبته بالعرش نهائياً . وذلك لان مجرد عودته ، في رأيه ، ستجعل الشعب يعتقد انه انتزع اول حق له بالقوة وستكون هذه الخطوة سبباً لقيام اضطرابات قبل ٢٠ آب ١٩٥٥ تاريخ خلع السلطان .

ويذكر «غرانفال» انه يستقيل لسببين :

١ – عدم تمكنه من متابعة سياسة الارهاب بعد ان اقدمت الحكومة الفرنسية على تهيئة الاذهان لفكرة المفاوضات والحل السلمي .

٢ – عدم تمكنه من متابعة سياسة الحكومة الاولى التي قررت في ٥٥/٧/٦ والتي على اساسها وضع خطته المعروفة باسمه في ٥٥/٨/١ .

واليوم ، بعد ان احبط الشعب العربي في مراكش مؤامرة «غرانفال» اليهودية وحكومته المجرمة بالاصرار على عودة ابن يوسف وخروج الفرنسيين من مراكش يأتي المقيم الجديد الجنرال «دولاتور» الذي لن يكون حظه احسن حالا لان الشعب قد عرف طريقه الى الحرية .. طريق الثورة والدماء تبذل رخيصة في سبيل وحدة هذه الامة العربية وحريتها .



علمي النبات والحيوان

(١)

«لم يستطع العقل العربي في الادوار التي مرت به ان يقدم الى المدنية خدمات علمية جليلة كالتي قدمها العقل الاوروبي ، ولم يكن في الامة العربية من استطاع ان يصل علمياً الى درجة غاليليو وكبلر وفرداي وباكن ..» هذا هو اعتقاد سائد الا انه خاطيء .. ولربما يعود سببه الى اهمال بعض الباحثين والمنقبين عن التراث العربي او يعود الى جمود العقل العربي في قرون سوداء رزحت تحتها الامة العربية خلال عهد استعمار بغيض طويل .. استعمار تركي اندثر .. وغربي يحتضر .

والفكر البشري كائن ينمو ويتطور بتطور الزمن . وقد مر الفكر في مراحل عديدة كان نصيبه من نتاج العقل العربي الشيء الكثير . فلولا وجود ابن الهيثم وجابر بن حيان لكان على جاليليو ونيوتن ان يبدأ آ حيث بدأ كل من ابن حيان وابن الهيثم . بل كان على النهضة الاوروبية في القرن الرابع عشر ان تبدأ من حيث بدأ العرب نهضتهم في القرن الثامن الميلاد .

ففي علمي النبات والحيوان ظهر عباقرة كثيرون منهم ابن البيطار الذي جاب مغرب الوطن ومشرقه يجمع النباتات ويصنفها بعد درسها وتحليلها .



صفحات من التاريخ

الوضع قبيل ١٩١٤

قبيل الحرب العالمية الاولى وجد العرب انفسهم بالنسبة لفلسطين امام ثلاثة اخطار هي : الخطر اليهودي ، خطر المستعمر التركي وخطر الانكليز حلفاء اليهود .

وقد تركز الخطر التركي بشكل تعاطف صريح مع اليهود .. وسعى اليهود اثر الانقلاب العثماني لدى رجال تركيا الفتاة للمطالبة بفلسطين وقد اصغى هؤلاء لمطالبهم ، الا ان المبعوثين العرب في البرلمان العثماني ، وفي المناقشات التي جرت في ربيع عام ١٩١٢ ، احتجوا على سياسة الاتراك وعلى سماحهم لليهود بشراء الاراضي والتوسع في المنطقة الشمالية من مرج ابن عامر .

اما الخطر الانكليزي فقد برز باتصال اليهود بلويد جورج وبلفور للسعي لدى رئيس وزراء بريطانيا بضم فلسطين اليها . ولكن طلبهم هذا في ١٩١٤ لم يلق حماساً زائداً من قبل الانكليز . ولكن عندما رأس لويد جورج الوزارة البريطانية واشترك فيها بلفور كوزير للخارجية ، كانت الحرب العالمية الاولى قد اندلعت ، فرعى لويد جورج وبلفور الحركة الصهيونية ، واخذت فكرة انشاء ادارة بريطانية باشراف اليهود في فلسطين تتبلور تماماً . وعلى هذا الاساس بدأت عملية الاتصال بيهود روسيا والمانيا وتركيا تقوى للاستيلاء على فلسطين بمعونة الانكليز .

الا ان حالة اليهود داخل فلسطين بعد اندلاع الحرب ، وبعد وقوف انكلترا ضد الاتراك ، كانت سيئة للغاية ، اذ عمد المستعمر التركي الى التنكيل بهم وتشريدهم معتبراً مصلحته الخاصة . ولاول مرة ساوى المستعمر التركي ، على يد جمال باشا ، في تنكيله وبطشه بين العرب ... واليهود ...

حول الوطن العربي

جيش التحرير الوطني في الجزائر

ان احداً لا يعرف من اين ستأتي الضربة القاصمة للاستعمار في الجزائر. فجيش التحرير الوطني هناك يتمركز في نقاط استراتجية يصعب معها على قوى الاستعمار الغاشمة ان تنفذ اليه ولهذا فان زمام المبادرة لا يزال في يده، وهو يقف امام مئتي الف جندي استعماري.

ومن المعروف ان العمليات الحربية تتركز في منطقتين.

١ – منطقة جبال الاطلس او منطقة القبائل حول مدينتي جرجورة وتيزي اوزو.

٢ – المنطقة الداخلية وهي تقسم الى اربعة قطاعات تنطلق منها قوى المجاهدين.

ا – القطاع الاول، في الغرب حول مدينة قالمة التي قدمت في حوادث يوم النصر ٤٥ الف قتيل.

ب – القطاع الثاني، في الشرق حول مدينة سطيف التي لم تتحرك منذ اخضعها الجنرال «دوفال» في ١٩٤٥.

ج – القطاع الثالث في الشمال خط قسنطينة – فيليبفيل التي تنطلق العمليات فيها من مركز مدينتي قنده وسمندو. وهذا القطاع كان مسرح المعارك الاخيرة بمناسبة ٢٠ آب الماضي

د – القطاع الرابع، وهو ابرز القطاعات واكثرها حركة حيث يتمركز الثوار. هذا القطاع هو منطقة جبال الاهراس التي شهدت ثورات سنة ١٨٤٥، ١٨٧١، ١٨٧٩، واخيراً الثورة الحالية التي لا يعرف مداها.

والجدير بالذكر ان سكان هذه المنطقة الجبلية يمتازون بالروح الحربية وبالتمرس في القتال حيث تتجلى يوماً بعد يوم قوة الحركة الوطنية لجيش التحرير.

واما الاتصال بين منطقتي جبال الاطلس والمنطقة الداخلية فيجري بواسطة جبال هندا التي تشكل طريقاً وعرة المسالك يصعب فيها تنقل المعدات الثقيلة وكذلك فيما يختص بقطاع جبال الاهراس التي تتصل بجبال نمنشاس بمدينتي كمنشالا وتبازا.

في هذه المناطق يربض جيش التحرير ليقهر المستعمر ويطرده



الوحدة... ايضاً

اعتداءات اليهود الغادرة.. تحدياتهم السافرة. صفعاتهم المتتالية.. في صميم عزتنا القومية، جميع هذه المهازل، ستستمر... باستمرار... ولن تتوقف هذه المهازل الا... بالوحدة، لان الوحدة معناها فناء «اسرائيل».